mroftalp htehaB ni knil muideM

التحذير من مطل الغنيّ، والتّرغيب في إرضاء صاحب الدين | الترغيب و الترهيب | الشيخ محمد خيرى

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد والحسن والثعلاء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه كتاب الترغيب والترهيب في كتاب البيوع باب الترهيب من مطل الغني اي تأخير الغني والترغيب في ارضاء صاحب الدين مطل الغني ان الانسان يكون غني وعليه دين ويظل يؤخر اصحاب الديون - 00:00:19

واصحاب الاموال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على مليء فليتبع يعني الكلام ده يقول النبي صلى الله عليه وسلم محذرا اصحاب الاموال الاغنياء - 00:00:46

ايها الغني اذا كان عليك دين وعندك مال فتأخيرك ظلم انت عليك فلوس ويجي صاحب الفلوس انت متفق عليه معه ان ييجي اول ذو القعدة جيه زو القعدة وعدى عشرة ايام - 00:01:16

وجالك في البداية تقول له ايه طب معلش خليها الاسبوع اللي بعد اللي جاي. وانت معك فلوس بس غني او رجل اعمال وهذا ينتشر بين التجار ييجي يروح له الراجل يقول له انا عاوز الفلوس يقول له ايه طب معلش ايه؟ الاسبوع الجاي. طيب ليه - 00:01:39

هو عاوز يكون في وفرة كتير قدام عينه وهو مش متعود ان في الوقت الدين ازا حل يعطيه ويقول لك ما اصل الراجل وافق يوافق لانك اخرته فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا نوع من الظلم - 00:01:56

وانك محاسب يوم القيامة على هذا الظلم ان لم تتب ثم يفتح لك النبي صلى الله عليه وسلم بابا منفسا لك بديلا لك ايه هو الباب ده فيقول وازا اتبع احدكم يعني ازا احيل - 00:02:14

على مليء فليتبع. يعني ايه الكلام ده هذا ما يسمى في شرعنا الحوالة ايه الحوالة ديت وايه الكلام ده انا راجل غني او راجل اخدت منك فلوس اخدت منك الف جنيه - 00:02:33

وعلي الحاج ايمن الحاج ايمن واخد مني الف جنيه. يبقى انا واخد من حضرتك الف جنيه والراجل الطيب واخد مني الف جنيه انا شرعا لو الراجل ده مليء يعني ايه مليء؟ يعني صاح يقدر يسد الدين. مش راجل فقير ومعدوم ومش معه. لأ راجل فعلا معه - 00:02:52

وراجل لا يهرب ولا يخدع انت جيت قلت لي انت واخد مني الف جنيه في رمضان وقلت لي اول زو القعدة فخدها منك انعمنا الراجل الطيب ده واخد مني فلوس والمفترض يردها لي - 00:03:17

في زو القعدة برضو شرعا لو انا قلت لحضرتك انا احيلك على الحاج ايمن رح خد منه الفلوس هو عليه لي الف رح خدها منه يجب عليك ان تسمع وتستجيب وتزهب اليه وتاخد منه الممشى. تقولوش انا ما اعرفوش - 00:03:36

لأ هو احالك على مليء يعني ايه مليء؟ يعني راجل مش مش معلاب بيلعب ولا راجل خادع راجل فعلا واخد فلوس مني راجل صادق راجل سقة فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول للغني يا سيدي انت دلوقتي مش عاوز تدي - 00:03:58

ولك فلوس عند حد لانك انت راجل غني ممكن يكون من التجارة ولا من اي حاجة واحد واخد منك فلوس فعليه فلوس احيله على اخيه فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لو اخرت يبقى زلم - 00:04:19

وعشان مش تأخر ممكن تحيل على غيرك يروح يسد لو فيه واحد عليك دين ويقول للي ليه لصاحب الدين لو الغني احالك على حد رح واذا اتبع اي اذا احيل - 00:04:32

احدكم علم لي فليتبع. على طول يروح رايح وعن عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه قال لي الواجد لي الواجد يعني مطل الواجد يعني هو قادر على وفاء دينه - 00:04:45

لكن بيأخر ويلوي قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته. يا رب سلم يعني ايه الكلام ده؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من يتأخر ولا يعطي ولا يفي بالمال - 00:05:02

هذا الامر يحل عرضه يعني ايه عرضه؟ العرض ده هو موضع الذم والمدح في الانسان يعني يقول لك فلان بيتكلم في عرضي مش شرط بيتكلم في عرضه يعني فيما يخص الايه؟ الفرج - 00:05:22

لأ مش شرط اتكلم في عرضي يعني قاعد بيجيب سيرتي ويشتمني ويغلط في ده كلمة ايه بيتكلم في عرضه فهنا النبي يقول يحل عرضه يعني ايه يحل عرضه يعني ده هيطلق الالسنة يقوم يشوفوا محمد واخد مني فلوس ومش عارف ايه او بيدوكوا دروس وعامل فيها شيخ وطلع في الاخر خلاص راجل كزا - 00:05:38

فانت كل ما في فيجي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ايه؟ الكلام ده انت السبب فيه لانك لما اخرت ولم تفي لهؤلاء اطلقوا السنتهم فيك فيحل عرضه وعقوبته - 00:06:02

وكمان يجي القاضي الشرعي يلزمك بشيء وقد يعاقبك كل ده من باب ان النبي صلى الله عليه وسلم يخوفك ويحذرك من التأخير. يا اخي سبحان الله انت رد الناس فلوسهم. خدت منهم فلوس رد الفلوس - 00:06:22

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قدس الله امة اي لا يطهرهم الله سبحانه وتعالى. وتظل فيهم خصال فاسدة مفسدة ما قدس الله امة لا يأخذ ضعيفها الحق من قويها - 00:06:41

غير متتعتع بيقول ربنا ما يقدسش امة الضعيف اللي فيها ما بيعرفش ياخد حقه من القوي وهو ايه؟ وهو مطلق اللسان كده غير متتعتع يعني لو خده وهو بيتتعتع وخايف وبيتكلم كده ويتلعسم وحروفه بتتلخبط برضه لأ - 00:07:06

لكن يقدس الله الامة متى لو اضعف واحد بياخد من الراجل القوي الحق وهو ايه وهو مطلق لسانه سبحان الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام جاء اعرابي - 00:07:28

ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم. جاءه يتقاضاه دينا كان عليه. مين اللي واخد الدين؟ محمد صلى الله عليه وسلم اخذ دينا من اعرابي والمفترض ان الدين قرب فالاعرابي جاي بدري - 00:07:46

هو غلطان المفترض يجي في المواعيد صح طيب بس هو جه بدري شوية فجاء يتقاضاه دينا كان عليه فاشتد عليه شد على مين على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

يا نهار ابيض! ده عمر قاعد فاشتد على النبي صلى الله عليه وسلم قال احرج عليك الا قضيتني يعني يقسم يا اخي ادیني فلوسي قد طهره اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم قاموا وزعقوا له وبتاع فقالوا له ويحك - 00:08:23

تدري من تكلم فالراجل قال لهم ايه ؟ اني اطلب حقي لو انت مكان النبي صلى الله عليه وسلم هتقول ايه محمد صلى الله عليه وسلم قيد الخلق. اعلى منصب ديني ودنيوي انذاك. ماذا يفعل - 00:08:46

يعاتب اصحابه يعاتبهم في يقول لهم ايه؟ هلا مع صاحب الحق كنتم هو صاحب حق شف يربيهم عليه مش هقول له والله عجبني فعلا احنا لا ده فعلا. انت انت - 00:09:08

ويقربوا مش عارف لا ده قال له ايه؟ هل مع صاحب الحق كنتم ثم ارسل الى خولة بنت قيس فقال لها ان كانك عندك تمر ان كان عندك تمر فاقرضينا. لو عندك تمر اديهونا ايه - 00:09:28

سلف حتى يأتينا تمر فنقضيك. يا عم يجي لنا تمر نبقى نديه لك فقالت نعم بابي انت وامي يا رسول الله ده يوم رهان عما يبقى النبي واخد منك حاجة - 00:09:47

فاقرضته فقضى الاعرابي واطعمه هو اصلا واخد الدين ده ليه عشان يردوا الراجل ده تنتعرف كانت حياة محمد صلى الله عليه وسلم ازاي؟ حياته المادية كمان فاطعمه قال اوفيت اوفى الله لك - 00:10:03

الاعرابي يقول له ايه؟ بيقول له ايوا كده فين الكلام ده اوفيت اوفى الله لك سبحان الله! والله هزه الامة لا تنبل ولا تعز الا بدين اه شوف عم بيحكمها الدين بيبقى اعلى منصب فيها بيتعامل ازاي - 00:10:23

قال له اوفيت اوفى الله لك فقال النبي اولئك خيار الناس سبحان الله انظر لادبه لم يقل انا خيار الناس قال اولئك خيار الناس من هم يا رسول الله قال انه لا قدست امة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متتعتع - 00:10:43

لازم ياخد حقه وهو ايه وهو مطلق اللسان ما ياخدنيش واخده كده وقاعد ايه يتلجلج كده وبتاع وحضرتك ومش عارف ايه والكلام ده كله لا كأن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام يربي الامة على اشياء كثيرة منها ان هم ايه؟ يطلبوا حقوقهم - 00:11:15

ويخليهم عندك الجرأة وهو صغير كده الولد الصغير تربيه وتقول له يدخل الفصل ولو المعلم عمل كزا ارفع ايدك وقل له لو سمحت احنا لنا كزا ولنا كزا ولنا كزا. حضرتك لو سمحت الوقت دا وقت الحصة. وحضرتك ماسك الموبايل وبقى لك ربع ساعة تتكلم وتبعت مش عارف ايه - 00:11:38

ده كله احنا كده ما فهمناش حاجة اتربي ابنك انه يكون لو له حق يطلبه ويتكلم بكل قوة عشان كده اما يتكلم باسم الامة يعرف النهاردة شايفين اللي بيتكلموا باسم الامة الاسلامية النهاردة كلهم مضيعين الامة. حد بيجيب سيرة حد بيجيب حق الامة دلوقتي - 00:12:00

حد النهاردة بيجيب حق المسلمين الا من رحم ربي اديكو شايفين البلاد المسلمة والمسلمين كلهم عاملين ازاي فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يربيهم. لا اللي يطلب حقه ده احنا نقف معه - 00:12:19

ونساعده والامر الثاني يخوف النبي صلى الله عليه وسلم. اصحاب المناصب العليا. اياك انك تسرح واياك النهاردة اشهر كلمة عند الناس في الشارع يقول لك ايه؟ انت ما تعرفش انا مين - 00:12:32

خناقة ليلة سبعة وعشرين رمضان يعني الناس بتطوف حوالين الكعبة او بيطوفوا حوالين الايه؟ ليلة القدر كله قلبه متجه لفين وخناقة حصلت كبيرة جدا جدا جدا بين اتنين وقاعدين يتصلوا بي بين التراويح والتهجد يعني يكادوا انه طلعوا من الموبايل من كسرة الرمي - 00:12:51

انا قلت خلاص بقى المبنى المحافزة ولع فقلت ارد على هؤلاء ايه يا جماعة قصة وبتاع خناقة وبتاع ومش عارف مين وكان طلاق ولخبطة شف سبحان الله الشيطان بقى. الناس فين؟ في الاعتكاف واللي بيطوف واللي - 00:13:16

وكل واحد في طوافه عارفين سبب المشكلة دي هم بيتكلموا مع بعض هو واحد بيقول للتاني انت مش عارف انت بتكلم مين بس دي الشرارة قال له بكلم نكرة يعني هكون بكلم مين؟ قال له انا نكرة - 00:13:33

بس وليلة سبعة وعشرين بتاعتهم بدأت سبحان الله بدأ بايه؟ انت مش عارف انت بتكلم مين؟ اه عشان كده واحد في يوم من الايام بيقول لاحد السلف الا تدري من تكلم - 00:13:51

قال نعم ادري اه طبعا عارفك يا قمر اولك نطفة قزرة انت جاي منين ده نطفة قزرة واخرك جيفة نتنة وانت بين ذلك تحمل العذراء بيقول له انا عارفك طبعا. ما هو هيغيب علي حضرتك ولا ايه - 00:14:05

عمر ابن عبدالعزيز داخل المسجد ومعه واحد من الحرس بتوعه فهو ايه بيمر من خلال مسجد ففي واحد قام نايم ممدد فعمر مش شايف حاجة فداس على رجله فالراجل صرخ - 00:14:29

فنظر الى عمر قال اعمنت احمار انت ده مين ؟ ده امير المؤمنين قال لا انا عمر ابن العزيز امير المؤمنين قل له انت يا عم انت حمار؟ قال له لأ انا عمر ابن العزيز - 00:14:47

يعني وكأنه يعني بيقول له اهو انت اسمك انت حمار انت يا حاج؟ قال له لأ انا مش حمار انا عمر ابن عبدالعزيز وبسلاسة عالية جدا احنا لو ده اليومين دول مش بقى مع امير المؤمنين - 00:15:03

يعني مع اللي ماسك اللي بيجيب لك التموين هيكون كامس الزاهب كان فيه وخلص بنتها لكن سبحان الله هزا الدين دين مبارك هذه الاخلاق اخلاق تنبل بها الامم الامم هي اخلاق - 00:15:16

وعقيدة ولزلك ما خبنا ولا ضعنا الا لما بعدنا وعمر رضي الله عنه اختم بهذا قال كنا اذل قوم احنا ناس ازلة حتى اعزنا الله بايه بالاسلام فمهما ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله - 00:15:35

ده يا جماعة حياة خدها كده وربي ولادك واحفادك عليها. يا ابني بص في دين انت عزيز هو ربنا خلق العرب كده. اصل العرب كده لا ينبلوا الا بدين ففي دين هتعز - 00:16:02

ما فيش دينك مزلول الى ان ايه؟ تغادر الحياة فنسأل الله عز وجل ان يمسكنا بالاسلام حتى نلقاه ويثبتنا عليه ويرزقنا حلاوة الايمان ويزينه في قلوبنا ويغننا بفضله به عمن سواه. واسأله سبحانه حسن العمل وحسن الختام لنا ولكم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:16:20